

قصة سبأ) الإعراض عن الله (- شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي - 00:00:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:00:12

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:00:31

سهل الله له به طريقا الى الجنة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للسلام - 00:00:50

قال الله ما اجلسكم الا هذا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قالوا يا رسول الله والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفككم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فقال ان الله يباهي بكم الملائكة - 00:01:07

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا نادى مناد من السماء ان قوموا مغفور لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات فمن فضل ربنا سبحانه وتعالى علينا ونعمته ان احنا - 00:01:31

نجتمع في المجلس ده اه على طاعة مجلس تحفه الملائكة ربنا سبحانه وتعالى يذكرنا في الملا الاعلى الملائكة تقول قوموا مغفور لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات فيعني الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى بيسير لنا الطاعة - 00:01:47

لان كثير بيحرم من الطاعة كتير بيحرم من الطاعة النهاردة احنا ان شاء الله هنتكلم عن قصة جت في سورة سبأ بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم بيقول ايه الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:02:05

والآلية الثانية يقول يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها يعني الآيتين اية بتتكلم عن آآ الملك له ما في السماوات وما في الارض والآلية الثانية بتتكلم عن ايه - 00:02:34

عن العلم يعني بداية السورة ربنا بيقول لك الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء يملك كل شيء. وتنانى اية بتقول لك ايه؟ الله سبحانه وتعالى عليم فخلينا بس ايه واحدة واحدة كده مع مع ايات السورة - 00:02:50

فرربنا سبحانه وتعالى بيكلمل في البداية بيقول لك ان هو يملك كل شيء وبعدين يقول لك ايه يعلم ما يلتج في الارض يعني الملك والعلم وبعدين القصة بدأت تتكلم الاليات في السورة بدأت تتكلم عن قصة سيدنا داود وسلیمان - 00:03:07

وده نموذج لأنبياء ربنا سبحانه وتعالى انعم عليهم بنعم ووسع لهم في الدنيا واداهم عطاءات غير عادلة عطاءات غير عادلة وكانت النتيجة ان سيدنا داود وسيدنا سليمان نموذج في الشكر - 00:03:23

يعني لما تيجي تشووف في سورة النمل ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا داود وسلیمان علمه طيب لما ربنا سبحانه وتعالى اتهم نعمة نعمة العلم وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - 00:03:44

بعدين تيجي الآيات وورث سليمان داود سيدنا آآ سليمان ورث الملك من سيدنا داود. سيدنا ابو داود قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير خد بالك ان هو ايه عنده نعمة فيبيقول للناس ايه علمنا - 00:04:03

منطق الطير واوتينا من كل شيء. ان هذا لهو الفضل المبين. وحشر لسلیمان جنوده من الجن والانسان فهم يوزعون حتى اذا اتوا على

وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل - 00:04:21

ادخلوا مساكنكم لا يحطمونكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال تسمع بقى؟ ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. وادخلني - 00:04:38

اني برحمتك في عبادك الصالحين الشاهد من الايات ايه ان انت هتلaci دايما في الايات اللي بتتكلم عن سيدنا داود وسيدنا سليمان هتلaci فيها قصة ايه شكر النعمة اعملوا ال داود شكرا - 00:05:00

وقليل من عبادي الشكور ان قليل جدا من الناس اللي بيشرك نعمة ربنا اغلب الناس النموذج الثاني ان احنا نتكلم عنه النهاردة ما هي القصة الاولانية قصة سيدنا داود وسيدنا سليمان و بتتكلم عن ايه - 00:05:17

عن شكر النعمة النموذج الثاني بقى نموذج اللي هو ايه؟ اغلب الناس نموذج ناس ربنا سبحانه وتعالى انعم عليهم بنعم والله غير عادية. لما تتأمل في الايات تلaci نعم غير عادية - 00:05:32

وكان المفترض ان الانسان لما ربنا ينعم عليه نعمة ايه اللي يحصل يشكر النعمة دي يستغل النعمة في طاعة ربنا زي ما قلنا في قصة قارون وابتغي فيما اتاك الله - 00:05:46

الدار الاخرة ولا تسبي نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين فكان المفترض ان لما ربنا سبحانه وتعالى ينعم على انسان بنعمة يستغل النعمة دي في ايه - 00:05:57

في طاعة ربنا يستغل نعمة ان هو يشكر ربنا على النعمة دي لكن يعني اغلب البشر اغلب البشر لما ربنا سبحانه وتعالى بينعم عليه بنعمة بيصاب بمرض اسمه ايه المرض ده - 00:06:12

مرض الجحود والاعراض ده من اخطر الامراض مرض يهلك الانسان مرض يصل الكفر ان هو يعرض قال تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض اعراض ونأى بجانبه. اعرض يعني ايه يعني عارف لما تدي لواحد ضهرك كده - 00:06:28

كانك مش محتاج كأنك في غنى فلما الانسان يكون عنده مشكلة وبلاء ايام امتحانات مسلا ولا مش عارف ايه تلaci ايه من البيت للجامع اه عشان هو في ورطة في وابتلاء وعنه امتحان عنده اه ازمة ولا جا له مرض ولا اي بلاء فتلaci ايه - 00:06:54

مفقر لربنا سبحانه وتعالى اول لما البلاء ده يروح امتحانات تخلص يرجع بقى ايه اه واذا انعمنا على لسانه اعرض ونأى بجانبه لما ربنا ينعم عليه يعرض واذا مسه الشر - 00:07:17

كان يؤوسا هو لما يجي له ابتلاء ولا شر يلجاً لربنا سبحانه وتعالى ويقنط لربنا سبحانه وتعالى فنموزج قصة النهاردة بتتكلم عن ناس اعرضوا طيب في البداية قصة بتتكلم عن قوم سبا - 00:07:33

قال تعالى لقد كان سبا في مسكنهم اية جنتان عن يميني وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ايه حكاية سبا تمام مبدئيا يعني ايه سبق - 00:07:52

سبق هي يعني النبي صلى الله عليه وسلم سئل سبق ده هل دي بلد ولا ده مرأة ولا ايه بالزبط؟ قال هذا رجل تباً رجل له عشرة اولاد والنبي عليه الصلاة والسلام بدأ يقول بقى ان ايه منهم من تيامن وتشاعم ستة تشاءموا وتياماً يعني واحد رأس ناس راحت ناحية الشام وناس راحت ناحية تفرقوا في اليمن - 00:08:15

ناس منهم سكنوا يعني كان الرجال ده من الساللة بتاعتته عشر قبائل من العرب منهم ناس راحت عاشت في بقول الاوس والخزرج في المدينة ومنهم ناس عاشت في مكة ومنهم ناس راحت الشام - 00:08:39

فدي قصة ايه؟ سبا. كانوا هم اصل سبا عايشين فين في اليمن اسمعوا عن سد مأرب سد مأرب ده كان فين في اليمن فسبق اصلا عايشين في اليمن. طب مين كمان كان من سبا - 00:08:53

في القرآن قصة جاتلنا كمان في سبق ها اللي هي الملكة قصة الملكة بلقيس اللي هي في القصة في سورة النمل برضه لما قال آآ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة الى اخر الايات - 00:09:09 سيدنا سليمان ايه؟ لما الجيش اتصف كده قال ما لي لا ارى الهدده ام كان من الغائبين لاعذبني عذاباً شديداً او لاذبحه او ليأتيني

بسلطان مبين. فمكث غير بعيد فقال - 00:09:30

احط بما لا بما لم تحط به. وجئت من سبأ بنياً يقين اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء يعني متخيلاً للهدهد بيقول ايه
عندها التقدم الديني غير عادي - 00:09:47

واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم بس رغم ان الهدهد شاف التقدم الديني ده ما انبهرش ما انبهرش عن ايه؟ عن اصل الايمان
والكفر لان دى مشكلة عندنا. يعني يقول لك واحد متقدم دنيوياً وعالم وقدم للبشرية. لكن هو كافر والله ده جميل قوي ونتعاطف معه
ومش عارف ايه - 00:10:07

ونترحم عليه فدي فيها مشكلة الهدوء ده الاليه انفصل بين اللاتينيين وبين التقدم الديني قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون
الله وزين لهم الشيطان واعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون - 00:10:29

الهدهد اعقل والله من مسلمين كثير الهدهد بيعرف يفصل بين التقدم الديني والعلوم الدنيوية وبين ايه بين الايمان والكفر بين
الايمان والكفر هي متقدمة واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم - 00:10:45

ووجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون نشوف بقى الهدهد
بيقول ايه؟ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبراً في السماوات والارض - 00:11:03

يعني الهدهد بالنسبة له علاقته بربنا ايه ان هو بيحط منقاره في الارض فيطلع ايه الاكل بيقولوا هم ازاي ما يسجدوش لربنا اللي
بيخرج الخبراً. الطعام اللي ايه مستحببي تشوف يعني هم ازاي الهدهد متعجب ازاي دول ما يسجدوش لربنا - 00:11:19

الله لا الله الا هو رب العرش العظيم. يعني هي عندها عرش بقت ده مين اللي بيتكلم ده يا جماعة ده هدهد طائر يقول الله لا الله الا هو
رب العرش العظيم ان هي عندها عرش بس ربنا ايه؟ هو رب العرش العظيم. سيدنا سليمان قال قال سننظر - 00:11:38

اصدقت ان كنت من الكاذبين؟ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولى عنهم فانتظر ماذا يرجعون جت بقى قصة اللي هي ايه بلقيس
ملك السبب قالت يا ايها الملا اني القى الي كتاب كريم - 00:11:57

انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم لا تعلوا علي واتوني مسلمين. قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة حتى
تشهدون. ملك قالوا لها قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك - 00:12:16

فانظري ماذا تأمرین قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم
بهدية. ابعت له ايه رشوة يعني وسمت الرشوة ايه - 00:12:36

هدية رشا يعني واني مرسلة اليهم ايه بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. شف كده ايه ميته ايه يعني فلما جاء سليمان قال اتمدونني
بمن فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انت بهديتكم تفرون. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل - 00:12:55

بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون فلما ايه آراح جيوش بقى وراح فالملكة راحت لسيدنا سليمان ماشي فقال يا ايها الملا
ایکم يأتيني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين. شف لما الاسلام يبقى فيه ايه؟ تمكين - 00:13:20

ایکم يأتيني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين ده امر ايه؟ مفروغ منه يعني قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
وانی عليه لقوی امین وقال الذي قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. يعني بس ايه تغمض كده
هجيب لك العرش بتاعها قدامك انت - 00:13:43

فلما رآه مستقرًا عنده شف النعمة بقى ان ازاي سيدنا سليمان اللي شغالين عنده بالقدرة دى فلما رآه مستقرًا عنده قال هذا من فضل
ربی ليبلوني الشكر ام اکفر وبعدين لما جت - 00:14:11

الملكة فلما جات قيل اهكذا عرشك؟ قالت كانه هو. واوتيتنا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت
من قوم آآ کافرين ولا فاسقين - 00:14:34

كافرين ماشي اظن يعني قيل لها لدخول الصرح فلما رأته حسبته لجة هي انبهرت بقى دخلت لقت هي عندها ملك عظيم. فراحت
المملكة بتاعة سيدنا سليمان فلقت ايه؟ ده الطريق ازا وتحته - 00:14:53

بحر فانبرت قال انه صرح ممرد من من قوارير قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين الشاهد من الايات ان ملكة سبق ايه اسلمت قصة النهاردة بتحكي بقى بعد ايه؟ بعد الفترة دي - [00:15:12](#)

بعد وده الراجح يعني الامر فيه خلاف لكن ده الراجح حتى ترتيبها في سورة سبأ ايه بعد قصة داود وسليمان جت قصة سبق يعني سبق امنت لما اه بلقيس اللي هي الملكة دي اسلمت - [00:15:33](#)

البلد كلها ايه امنت بالله هم كانوا بيعبدوا الشمس وبعدين كلهم اسلموا قصة النهاردة بتحكي ان هم كفروا تاني قال تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية ايه الاية دي - [00:15:48](#)

يقول لك المسكن طبق المسكن بتاعهم كان اية قال تعالى جنتان عن يمين وشمال كان عندهم آآا البلد بتاعتهم في اليمن دي كان بين جبال كان فيه وديان الوديان دي بينزل عليها ايه؟ امطار وسيول - [00:16:11](#)

فكانت السيول دي بتدمير لهم البلاد. فعلموا سد ايه مأرب وببدأ السد لا مش سد النهضة فعلموا ايه؟ سد عملوا سد وببدأ السد ده يعملوا فيه بوابات وخزانات وببدأ البلد دي تتحول - [00:16:31](#)

لمن اقوى البلاد اقتصاديا في الوقت ده بدأوا يفتحوا الخزانات المائية وبوابات السد وتيجي على الاراضي اللي جنبها بيقى فيها جنات يعني ايه؟ جنتان عن يمين وشمال يعني تخيل البلد قيل بعض اقوال المفسرين ان الجنتين دول كانوا بيبقوا ايه؟ كل بيت يعني كل انسان جنب بيته على اليمين - [00:16:49](#)

شمال جنتين جنات بساتين بقى وثمار لدرجة ان قيل ان كانت المرأة تخرج بالمكتل يعني عارفين زي طبق كده يعني هي مش محتاجة ان هي ايه تقطف الثمار. هي كانت بس بتحط على راسها وتمشي بس ايه - [00:17:13](#)

في في البساتين دي. فالثمار تقع تخرج به مليان قايلين الرغد اللي هم كانوا عايشين فيه فكان كل واحد تخيل البيت بتاعه جنبه بساتين من على ثمار بقى كل كل النعيم - [00:17:31](#)

على اليمين وعلى الشمال كل بيت او قيل ان القرية كلها كانت متحاوطة شوف بقى النعيم النعيم ده كان ايه كانوا هم اصلاً كفار. خد بالك يعني وهما لسه كفار ربنا سبحانه وتعالى كان مستمر في النعم دي - [00:17:46](#)

في العطاء ده زي ما هتتيجي معنا الايات دلوتنى. قال تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. الاية فسر الاية بقى جنتان عن يمين وشمال كل مطلوب منهم ان هم يعملوا ايه - [00:18:00](#)

كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور مطلوب منك ان انت تأكل و تقول الحمد لله بس ان ربنا بيقول كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة - [00:18:13](#)

ورب غفور ان انت لما تأكل الاكلة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا يرضى عن العبد ربنا يرضى عنك متى ان الله ليرضى العبد ان يأكل الاكل - [00:18:32](#)

او يشرب الشربة فيحمسه عليها يعني ربنا يرضى عنك انت بس تشرب كده وتقول ايه الحمد لله الموضوع بسيط فان انت ترضي ربنا ده اسهل بكثير ان انت تحاول ايه؟ ترضي كل الناس اللي حواليك - [00:18:47](#)

قال تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة قال لك يعني ايه بلدة طيبة؟ بلدة طيبة يعني آآا قيل ان هواء البلد دي كان طيب جداً وكان ما فيش بقى الحشرات والهوام والكلام ده كله كان الجو صحي. لذلك اللي كان بيحب ي تعالج كان يروح ايه - [00:19:04](#)
يقدر في سبأ زي هوا مصر كده بالزبط تحس ان انت هوا صحي كده بيرد ويرد الروح يعني فايه بلدة طيبة ورب غفور. طب يعني ايه رب غفور العلماء قالوا ان معنى رب غفور هنا ان هو رب غفور لم يعاجلهم بالعقوبة - [00:19:26](#)

يعني هم ايه كانوا بيعبدوا الشمس مع ذلك الهدى قال ان هو ايه تاب في ملك عزييم آآا عندها عرش عظيم وبعدين اسلموا وبعدين كفروا تاني بالرغم ان كل ده ربنا سبحانه وتعالى - [00:19:46](#)

ما عاجلهمش بالعقوبة فربنا بيقول لهم بلدة طيبة ورب الغفور انت عايز ايه اكتر من كده عايز اكتر من تأكل وشرب وتبسط وتقول الحمد لله بس مش مطلوب منك حاجة تانية خالص - [00:20:02](#)

لكن انسان قال له يعني غريب ظلوم جهول كعادة البشر اول لما الانسان بيجي له نعم بيحس ان هو ايه في حالة من الاستغناء عن ربنا سبحانه وتعالى في سورة العلق - 00:20:17

ركزوا بقى في الكلام ده في بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى قال اقرأ باسم ربك الذي قلق خلق الانسان من علق علق اللي هو ايه ؟
العلقة علقة حاجة كده ايه تتعلق في جدار الرحم - 00:20:35

حاجة كده ايه ؟ المقصود ان انت ايه ضعيف يعني الانسان اللي مخلوق من نطفة ده ايه ؟ خصيم مبين يعني واقف كده وضرب لنا مثلا ونسبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:20:53

يعني شف واقف الانسان اللي هو شوية مية ده نطفة خصيم مبين واقف بيعادي ربنا سبحانه وتعالى يقول لك خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فانت ضعيف - 00:21:11

مش بس كده ضعيف وايه وجاهل ضعيف وجاهل وانا كمان يعني ضعيف وجاهل. طب ايه بقى الخطوة اللي بعدها ؟ يقول لك ايه ؟
كلا ان الانسان ليطغى يعني ايه يطغى طغيان يعني مجاوزة الحد - 00:21:29

امتى يطغى الانسان ان رآه تغنى تحس ان هو ايه عنده كل حاجة النعم كلها موجودة والحياة مستقرة وفي صحة وعافية كل ما النعم
تزيد كل ما الانسان يحس ان هو ايه - 00:21:52

مش محتاج والعياز بالله مش محتاج ربنا فيعرض قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى تغنى فده المرض اللي
جالها تاني احيانا حتى الغرب لما تلاقاهم يتقدم اوبي في الدنيا - 00:22:11

دايما يحس ايه ؟ عايزيين نوصل لسر الروح. عايزيين مش عارف نشوف مكان نعيش هو بيحاول ان هو ايه يحس ان هو مش محتاج
ربنا سبحانه وتعالى عندنا كل حاجة اه احنا انا - 00:22:31

بنفسى قادر ما دام عندي الاسباب كلها وده اللي كان حصل المرض اللي حصل لسبب ان هو شايف ان انا ايه سد مستحيل ينهار
والجනات دي مستحيل تروح عارفين زي الرجال اللي هو بتاع آآ - 00:22:46

سورة الكهف ودخل جنته وهو ظالم النفس. قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا لا الجنات دي مستحيل مستحيل تروح ليه ؟ عشان في
اسباب هو معتمد على نفسه شايف ان هو مستغنى عن ربنا مش محتاج ربنا - 00:23:02

ده والعياز بالله مرض في القلب يخلي الانسان يوصل للكفر وهو جاحد مش محتاج ربنا اصلا فاهمين الاحساس ده قال فدخل الجنة
وهو ظالم قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا. وصل بعدها لايه ؟ وما اظن الساعة قائم - 00:23:24

ولانه ردت الى ربى لاجدن خيرا منها من قبلها. ده يعني هلاقي احسن عن ده عشان ايه ؟ عشان انا انسان آآ المفروض يتعامل معى
واجب يعني لان انا انسان شريف وكده يعني - 00:23:43

كان مفترض ان سبق يشكروا نعمة ربنا والموضوع بسيط خالص يأكله وينبسط ويشركه فاعرضوا قالت لهم رسول وانباء عشان
تذكرهم ومع ذلك ايه اعرضوا. قيل ان جالهم تلتasherنبي بعد - 00:23:56

سيدنا سليمان جالهم تلتasherنبي فعرضوا ايه اللي حصل بقى تعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم. وبدلناهم بجنتيهم جنتين توالتا اكل
خبط واثر وشيء من سدر قليل النعمة التمار والجනات والنعيم ده - 00:24:17

الله سبحانه وتعالى قادر حتى لو كل الاسباب موجودة ربنا قادر ان هو ايه كل الاسباب الدنيا والتقدم وال حاجات دي كلها في ثانية
كده ايه انسان يعرض عن ربنا في سانية - 00:24:43

كل ده يروح ودي خطورة الذنوب والمعاصي فين ايه اللي خرج سيدنا ادم من الجنة معصية ايه اللي خرج ابليس من ملکوت ربنا
وخلاه مطرود من رحمة ربنا معصية ايه اللي خلى اهل الارض كلهم غرقوا ؟ - 00:24:59

ايم سيدنا نوح معصية عاد وثمود ريح والصيحة معصية. قوم لوط لما القرية آآ سيدنا جبريل رفعها لحد السماء حتى الملائكة
سمعت ايه توطى الكلاب وجعلنا عاليها سافلة وامطربنا عليه حجارة. كل ده بسبب ايه - 00:25:26

معصية قوم شعيب تنزل سحابة تمطر عليهم نار معصية كم معصية فرعون هامان قارون كسفت به الارض الایه تعمل معصية ايا

كانت بقى نوع المعصية ان قصدي ان الاعراض ده - 00:25:48

اعراض مهما كان معك من اسباب الدنيا مهما كان معكم الاسباب هتعرض عن ربنا سبحانه وتعالى وهتعرض عن شرع ربنا وهتتكرر على الشرع هتكون ايه النتيجة حتى لو انت اقوى اقتصاد في العالم حتى لو انت الارض كلها بتزول - 00:26:07
حتى لو ارض كلها بتزول والله ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو ايه يجعل البتزول ده كله غورا يغور في الارض ما تعرفش تجيبيه قادر السد ده كانوا هم متخيلين ان احنا مستحيل يحصل معنا كده - 00:26:26

مستحيل تمكنا عندنا كل الاسباب ربنا سخر او سلط على السد ده ايه ربنا سلط على السد ده بعض اقوال المفسرين ان هو اتسلط عليه بيريل قعدت ايه تقرقط في السد - 00:26:40

قيل سد سد مأرب العظيم اللي هم كانوا معتمدين عليه او قيل ان جه السيل العارم ده سيل شديد جدا دمر السد ان الجن提ن دول كان الشمار والنعيم والست يتمشي - 00:27:01

طبق الفاكهة اه كل ده ايه اول وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذوات اكل خمط اسلم شيء من اتحولت سمار مرة فيها شوك الشجر يطلع من غير ثمار وشيء من سدر قليل. يعني اللي هي احسن ثمرة عندهم تطلع ايه؟ قليلة قوي ومشوكة - 00:27:16
الجنات دي كلها اتحولت ازاي؟ طب ايه؟ طب النعمة اللي كانت عندهم دي نعمة ايه نعمة الرزق طب النعمة الثانية نعمة الامن نعمة الامن قال تعالى ذلك جزيناهم بما كفروا وهل - 00:27:46

الا الكفور جعلنا بينهم وبين القرى النعمة دي بصراحة عجيبة طيب وانا بقرأ كده في الناس دي وبعدين قعدت اتأمل لقيت ان احنا كتير مننا اسف بيعمل كده قال تعالى وجعلنا بينهم - 00:28:04

وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياماً امنين يعني ايه الكلام ده هم كانوا فين في اليمن كانوا في اليمن القرى التي باركنا فيها دي اللي هي ايه - 00:28:25
تام ماشي؟ فعايز اتخيل المسافة من اليمن للشام ربنا بيقول ايه بقى النعمة دي تتعجب وجعلنا بينهم يعني بين سبق يعني وبين القرى التي باركنا فيها اللي هي الشام قرى ظاهرة - 00:28:49

وقدرنا فيها السير. يعني ايه قرى ظاهرة يعني هو لما كان بيحب يسافر من اليمن للشام ما كانش بيأخذ معه ايه متعة ولا اكل ولا شرب ولا اي حاجة. هو بيتمشي ويخرج يتمشي شوية - 00:29:07

فيتمشي بس مسافة مسلا من الضهر للعصر او من عصر المغرب يلاقى ايه قرية تبعهم فيدخل ياكل ويشرب ويستريح ويقوم ايه يصحى شوية ويقوم ايه ماشي شوية فيلاقي قرية تانية - 00:29:20

يدخل ياكل ويشرب ويرتاح ويطلع يتمشي شوية لحد من اليمن للشام ربنا عملهم كده في الطريق هو بس ايه هو ما بيшиش اصلا مزاد ولا متعة ولا اي حاجة مش بس كده مش الاكل والشرب - 00:29:33

طيروا فيها ليالي واياماً امنين يعني تمشي بالليل وقدم الليالي علشان انت المفروض بتخاف تسافر بالليل في الصحراء لا لا ده انت تمشي بالليل ايه بان طب تخيل قالوا ايه - 00:29:51

تخيل قالوا ايه؟ بيقولوا ربنا ايه فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا لا احنا زهقنا من السفر مريح قوي كده عايزين ايه السفر يبقى متعب شوية باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم - 00:30:09

فعجلناهم احاديث ومفناهم كل ممزق غير ربنا سبحانه وتعالى ينعم على الانسان بنعمة لأنك انت ايه اديت لواحد هدية غالبة جدا وبعدين ايه قالوا كده كده راح قايل لك طب بص له كده - 00:30:26

عملوا كده ايه فعلة السؤال ده محيرني في اقوال كتير قيل ان الانبياء لما كانت بتسائلهم بتدعوههم لليمان وبحذرهم من عاقبة الذنوب بتاعتتهم وكده قالوا ايه؟ قالوا ان احنا اه مش محتاجين النعم بتاعة ربنا - 00:30:51

فقالوا ايه ربنا باعد بين اسفارنا عشن احنا جامدين باعد بين اسفارنا ده قول القول الثاني انهم اغبياء كان معهم آآ الدواب بقى الجمال بقى وال حاجات دي كانوا بيتساووا بمين - 00:31:08

بالفقرا ما هم بيسافروا كلهم ايه سافروا ماشي مشوا فيروح يقعد في قرية يريح فيها ويأكل فيها. فكله اتصاوي ببعضه فالناس
الاغنياء قالوا ايه؟ قالوا ربنا باعد بين اسفارنا عشان ايه - 00:31:25

يزهر التميز بقى. عارف انت واحد مسلا تخيل مسلا الزقايق بقت بقت الزقايق كلها قريبة من بعض وكل ايه ما عادش حد يحتاج
عربة ماشي فواحد معه عربية يقول لك انا همشي في الشارع مع بقية عمّة الناس كده - 00:31:39

انا ايه فيديعي بقى رب المشاوير تبقى بعيدة كل حاجة تبقى عشان اللي معه عربية يبقى ايه وهو المميز يعني القول الثالث ان هم
يعني بترب. عارف انت لما واحد ايه زهقت - 00:31:55

اه عارف انت يعني بصراحة يعني عندك نعم كتير فوالله ايه زهقت والله يقول لك مسلا واحد متجوز وعنه عيال يا عم آ انت في
نعمه نعمه اه غيرك اه - 00:32:08

هو بيتمى بس الولد احيانا الانسان يتبطر على النعمه قطر على النعمه فده القول الثالث اه قال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياماً امنين - 00:32:27

قالوا ربنا باعد بين اسفى وظللوا انفسهم فجعلناهم احاديث في قول كمان ان مقصود ان هم عايزين يظهروا قوته ان احنا احنا ايه
البلاد اللي جمبنا عشان يسافروا بقى بيطلع جمل ومسافة طويلة في مشقة وبتاع فاحنا عايزين نحس بایه - 00:32:44

التعب والمشقة ونبقى مكرتين كده ونسافر في صحراء وبتاع هم شف يعني عايزه تتخيل واحد ربنا بييسر عليه اللي عاملين زي
بني اسرائيل كده ربنا ينزل لهم المن والسلوى سلوى طائر من - 00:33:07

ما امن يعني سائل زي العسل كده عشان يأكلوا فيقولوا ايه ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. لأننا مش عايز حاجة تنزل من
السماء نازل من السماء ايه - 00:33:22

مضمون ممکن لو عصيت ربنا ما ينزلش انا عايز حاجة ايه اخرجها باليديا شف مادية بنى اسرائيل ثم بيقولوا لن نؤمن لك حتى نرى
الله جهرا. نشوف ربنا فهو بيقول عايزين - 00:33:35

ادعو الى ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. عايزين حاجة ايه؟ من بقلها وخفائها وفومها وعدسها وبصلها. عايزين عدس وبصل قال
اتستبدلون الذي هو ادنى تطور انت مستغرب او هي هو احنا بنعمل ده - 00:33:48

جدا ربنا سبحانه وتعالى ينعم عليك بنعمة من عليك مسلا بالهدایة يمن عليك درس علمي قاعة معينة يعني في اول اختبار واول آ
واول اختبارات تتعارض بين الدنيا وبين الدين - 00:34:04

قدم الدنيا ابسط اختيار يعني لو قال اي عارض كده انا مسلا عندي درس والله ايه اصحابي نازلين يتفسحوا ماتش دلوقتي اي حاجة
او متابعة مسلسل في وقت الدرس فاحيانا الانسان ربنا بيمن عليه بنعمة - 00:34:20

وهو بيقول ايه كانه بيقول ايه انا لا مش عايز قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظمنه فاتبعوه الا كان عقابهم ان هم قال فجعلناهم
احاديث يعني ايه احاديس؟ يعني الناس كلها بقت ايه - 00:34:48

في سيرته بعد ما كان سبق اللي هم عارف انت لما تكون مسلا دولة من الدول العظمى واقتصاد وقوة ومش عارف ايه وبتاع وبعدين
فجأة في اعرض عن وحي ربنا سبحانه وتعالى وظلمها والتكبر ومش عارف ايه وبتاع ربنا يخسف بها الارض - 00:35:06

وانـت فـاـكـرـ كـانـ فـيـ بلـ اـسـمـهاـ مشـ عـاـيزـ اـيـهـ يـاهـ كـدـهـ بـالـزـبـطـ يـعـنـيـ سـبـقـ دـيـ كـانـتـ كـدـهـ. طـيـبـ هـنـاـ الشـاهـدـ مـنـ القـصـةـ اـنـ بـتـكـلـمـ عنـ
مـرـضـ مـنـ الـاـمـرـاـضـ ربـناـ قـالـ انـعـمـ عـلـيـهـ بـنـعـمـ - 00:35:21

وربنا امهلهم امهلهم كانوا على الكفر وبعدين اسلموا وبعدين كفروا تاني اتكلم عن طبيعة الانسان لما ربنا ينعم عليه ويتوسع عليه في
النعم اعمل ايه بدل ما يستغل النعمه في طاعة ربنا وبدل ما يشكـرـ - 00:35:36

يعرض يحس ان هو مش يحتاج ربنا في حياته ها صورة الانسان فخطورة الاعراض له عقوبات كتير جدا لكن من اكتر
الحالات اسر فيها ايه حاجتين احنا قلنا حاجة منهم في القصة وهي ان النعم - 00:35:51

نعم ممکن تزول قوا لنظم زي ما حصل في القصة دي وقصص كتير يعني عاد وسامود كانوا ايه هو هو ربنا اهلکهم ليه عشان هم كانوا

متاخيرين دنيويا لا لا خالص - 00:36:11

ربنا اهلكم رغم انهم ايه كانوا متقدمين دنيويا جدا لكن مش ده المعيار عند ربنا يعني خلينا نضرب مثال. الخلافة الراشدة يا خلافة سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان - 00:36:26

سيدنا علي رضي الله عنه رضي الله عنهم آآ الخلافة دي كانت اكتر عصور الدولة الاسلامية ازدهار وتقدم ومش عارف ايه وبتاعها دنيويا بس دي اتسمت ايه خلافي النبي صلي الله عليه وسلم سماها خلافة راشدة - 00:36:41

كيف راشدة طب عهد الاموي اللي بعدها كان ايه روحات والاندلس وغنى ومش عارف ايه وبتاع هل دي كانت الخلافة الراشدة التقدم الدنيوي مش مقاييس ربنا راضي عن الامة دي ولا أ - 00:36:59

عشان بقول الكلام ده ليه يا شباب كان اغلب الشباب بيابيه بيتلبس عليها الموضوع ده هو ازاي الغرب متقدم واحنا متخلفين ايوه هي او لا المعيار مش بالتقدم هو خد بأسباب التقدم فتقديم - 00:37:17
ماشي؟ وانت ممكن تاخد بالأسباب تتقديم برضه بس ربنا ليه ستن في الكون انت لك معاملة وهو ليه معاملة هو كافر معاملة الكافر زي ما قلنا هنا العذاب جه ايه - 00:37:32

طال نعم اتبدرلت لكن المؤمن العقوبة تيجي ايه العقوبة تيجي ايه رحمة عشان يتوب ويرجع يعني ربنا قال فلما اسفونا انتقمنا منهم دي معاملة الكافر لكن المؤمن يجي له البلاء عشان ايه؟ زي فاكرين قصة اصحاب الجنة - 00:37:44

قبل الجنة لما جنة احرقت وراحوا قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون يعني كانت دي لحظة ايه توبة ربنا. فاهمين الفرق بين الاثنين طيب تاني خطورة من عاقبة الاعراض - 00:38:08

تاني يعني ايه يعرض على ربنا يعني ايه؟ يعني ايه اعرض اعراض ان انت يقول لك ايه اعرض ونأى بجانبه يعني انت ادتهي ضهرك كده لان انت مش تحتاج كان يعرض كأنه - 00:38:26

محتاج ربنا ان انا عندي كل حاجة في الدنيا وامي مستقرة تاج ان انا فاقر لربنا سبحانه وتعالي اه مش فارق معي جنة ونار مش فارق معي اعصي ربنا اصلی ما اصلیش - 00:38:43

اسجد ما اسجدش ادعى ما ادعى حاسس ان انا ايه عادي امور مستقرة يعني ده اغلب اغلب الناس على كده لان هو لو حس ان هو محتاج ربنا هي عمل ايه - 00:38:57

طلي ليه عادي انت لو سألت سؤال ايوه فعلا انت ما بتصليش ليه يعني ايه السبب اللي انت بتخليلك ما بتصليش حاسس ان هو محتاج لو هو حاسس ان هو محتاج ربنا - 00:39:10

صلي هو حاسس ان العبادة دي هو اللي محتاجها هيصللي هو في الواقع النعم نعم يعرض ادي له رسالة واتنين وتلاتة يعرض بمزاجه باختياره في اية سورة الكهف ودي الاية اللي ايه - 00:39:28

فيها الجزء ده من الدرس قال تعالى من اظلم من ذكر بآيات هو ذكر بآية واحدة آيات ربهم جت له رسالة برة واحدة صاحتها واحد مات تكفروا بالله اية عدى كده من قدام - 00:39:50

لقى لقطة حاجة اسرت فيه شاف فيديو مسلا في على حلة حاجة هو كان عنده مشكلة فيها فلقى الرسالة جاية له. رسائل وآيات يعدي عليها كده تتعدي وبعدين ايه يعرض - 00:40:17

كأي من اية في ايه في السماوات والارض يمرتون عليها وهم عنها ايه فهو يعني غافل معرض مش واحد بالله ركز قوي فاهم ان دي رسالة ليه قال تعالى ومن اظلم - 00:40:32

من ذكر بآيات ربه فعل ايه فاعرض عنها اعرض يعني ايه اعرض يعني تجاهل بمزاجه ونسى ما قدمت يداه نسيان ان هو الواحد بينسى نسيان الجبلي ده. لا أ هو نسي ايه - 00:40:51

تعمد نسي ما قدمت يداه المهم يعني انا جعلنا تكون بقى النتيجة انا جعلنا على قلوبهم اكته ان انة ان يفقهوه فتجيله الرسائل اللي بعد كده ما عدش ايه ان يعني غطاء. القلب ده بقى عليه والعياذ بالله غطاء - 00:41:11

فتىجي تسمع الايات وتيجي له الرسائل ويشفوF الرسائل واضحة انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوا وفي اذانهم وقرأ. الودان دي
اتسدت وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا - [00:41:37](#)

ومع ذلك وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤخذهم بما كسبوا لجعل لهم العذاب لو المعاملة هتبقى بالمثل غلطت فتعاقب عليها حد اصلا
هيستحمل او يؤخذهم بما كسبوا لجعل لهم بل لهم - [00:41:55](#)

موعد لن يجد من دون تلك القرى اهلكرناهم لما ظلموا جعلنا هنا خطورة الاعراض في حاجتين اول حاجة نعمة تحول لقمة تاني حاجة
تن تحرم الهدایة يحرم الهدیة عشان كده كان حتى - [00:42:15](#)

بتوع صايمين لكم كلمة تعدى اعتقاد صورة اوف بل بالحق لما جاءهم قم في امر يعني ايه امر مريج امر مختلط عارف واحد حيران
تايه عارف الحق من الباطل طب ليه هو تعاقب العقوبة دي؟ ما عدش - [00:42:42](#)

بل كذبوا بالحق لما جاءهم. لما اية بقت واضحة قدامه وعرف الحق من الباطل قرر ان هو ايه ما يتبعش الحق يعرض عني فتعاقب
بعد كده ان هو ما عدش قادر يميز من حقه الباطل - [00:43:07](#)

النبي صلي الله عليه وسلم يأكل فلما اعرضوا عن الحق اول مرة عوقبوا بايه هو بقى في امر مريج عاش عارف يميز من حقه -
[00:43:28](#)